بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

قوله وصلوة نصب بفعل محذوف وهو صليت او اصلي على قياس حمدا لك
لكن الفعل ههنا ليس بواجب الحذف لا سماعا ولا قياسا بل جائز الحذف
والنكتة في اختيارها على الاسمية واختيار الحذف على الذكر كما في حمدا لك
قوله اولى الفواضل اولى يجوز ان يكون مفتوح الهمزة بمعنى الاحسن والاشرف
وهو الظ والانسب لقرائنه ويجوز ان يكون مضموم الهمزة تانيث الاول
اى اشرف النعم وهو الايمان والاسلام وخواص النبوة والرسالة او الاقدم
النعم بحسب الشرف والرتبة لا بحسب الزمان لان نعمة الوجود سابقة على
الاسلام وخواص النبوة والرسالة بالزمان وفي لحمت وخلصت
والمنح والمحن والافاضل والفواضل والفضائل والمنعوت والمبعوث
في الصنعة البديعية ما فيها فليوف وذكر بصيغ التفضيل في قوله باعلى
الشمائل واشرف القبائل واوضح الدلائل على ان خصائله اعلى من خصائل
سائر الانبياء وقبيلته اشرف من قبائلهم ومعجزاته اوضح من معجزاتهم قوله
بلعل وعسى اى كنت لا انهره باستقباله بكلام يزجره لان النهر منهى عنه
لقوله تعالى واما السائل فلا تنهر قال المفسرون يريد السائل على الباب
يقول لا تنهره ولا تزجره اذا سالك فاما ان تعطيه او ترده ردا لينا
بل كنت اتعلل واقول لعلى ان اكتب وعسيت ان اكتب فلما لم ينفع ذلك
التعلل ولم يقنع ذلك السائل بهذا الرد اللين بل اقترح على الكتابة ولاز
لا جلها في كل صباح ومساء كما هو رسم الملازمة شرعت فيه وقيل المراد
بالسائل في الاية طالب العلم وهذا انسب بما نحن فيه فان قلت انما اعتبر

بالرد اللين اذا لم يوجد المسؤول وههنا قد وجد قلت قد عده عدما استحقاره
فلما اتوا بالالحاح اجابهم بحكم قوله ع اغنوهم عن مسئلتهم ولو بشق تمرة
قوله عن اقتراح اخ لى اى الحاجة لان الاقتراح السؤال على سبيل التحكم
والارتجال في غير فكر وروية ولا يكون ذلك الا لغاية رغبة والالحاح كميل الذي
والطبع قوله بمطالعة الاخوان عبر عن المستفيدين بالاخوان ههنا لنفسه
واظهار الشفقة عليهم بهذا التاليف وقيل التعبير بالاخوان للتنبيه
على انه لا يقدر على مطالعة هذه الفوائد الا من يكون اخاله ومثلاله
في العلوم فيكون وصفا للتاليف بالدقة والغموض ولكل وجهة هو موليها
فان قيل تمدحه بقوله شرعت فيه عدوة يوم اه يرجح الوجه الاخير بل يعينه
قلنا يحتمل ان يكون ذلك تحديثا بالنعمة لا تمدحا قوله لفوائد الرسالة الاثرية
شبه المسائل بالفوائد وهي الدرة الكبيرة الشفافة في النفاسة فعبر
عن المشبه بلفظ المشبه به استعارة مصرحة تحقيقية والاستعارة هي
الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة هي المشابهة مع قرينة مانعة
عن ارادة الموضوع له وهي ههنا اضافتها الى الرسالة والتحقيقية ما يكون
المستعار له اى المشبه ادا متحققا حسا او عقلا والمستعار له ههنا مسائل
الرسالة وهي متحققة عقلا قوله شرعت فيه اى في كتب الفوائد المقترحة
قوله مع اذان مغربه اى مغرب ذلك اليوم اى وقت غروب شمسه قوله
اعلم ان في حق كل طالب كثرة الجاى مطلقا سواء كانت تلك الكثرة في غير العلوم
او علوما مدونة او غير مدونة والمراد ان في حق كل طالب كل كثرة ذلك

فلا كلام ان يكون اه قد عرفت ان القياس الاستثنائي ما يذكر فيه النقيض
او نقيضها بالفعل فظهر ان النتيجة او نقيضها لا يجوز ان يكون نفس
احدى المقدمتين بل يكون جزء منها والمقدمة التي يكون النتيجة
جزء منها شرطية لا محالة فالشرطية لا يكون ما ان يكون اه قوله
فالمتصلة يتبع بناء اه ان شرطية القياس الاستثنائي شرطية ان يكون
موجبة كلية لزومية على ما بين في المطولات فيكون المقدم ملزوما
والتالي لازما ولا شك ان وجود الملزوم يستلزم وجود اللازم
لا العكس وانتفاء اللازم يستلزم انتفاء الملزوم لا العكس
قوله اتصال في المتصلة وهو رفع المقدم ووضع التالي
واتصال في مانعة الجمع وهو رفعها واتصال في مانعة الخلو وهو
وضعها قوله فيما اذا كانت الملازمة عامة اي من احد الطرفين
والمساواة مكانه من الطرفين قوله قلت المساواة في الحقيقة
اقول الحكم في الشرطية اللزومية التي احد جزئي القياس
الاستثنائي هو لزوم التالي للمقدم ولا اشعار فيه للعكس سواء كان
الملازمة من الطرفين او من احدهما فاستثناء عين التالي ينتج
المقدم ونقيض التالي ونقيض المساواة لخصوص المادة للذات
والمراد بالانتاج ههنا ما يكون لذات المقدمات بلا واسطة فثبت
ان استثناء عين المقدم ينتج عين التالي لا بالعكس واستثناء
نقيض التالي مع نقيض المقدم وبالعكس سواء كانت الملازمة عامة او

قوله كما يبحث عن الصورة اه كما يجب ان يبحث عن الصورة يجب
ان يبحث عن المادة حتى تعصم الذهن عن خطاء في مادة الفكر
ايضا قوله اعم ان يكون الخ سواء كانت تلك المقدمات اليقينية
ضروريات او مكتسبات من الضروريات اعم الخ الا وسط في البرهان
لا بد ان يكون علة للنسبة الاكيدة في الذهن فانه كما
علة لوجود تلك النسبة في الخارج ايضا ليس هيهنا ما يكون علة للتصديق
اليقيني في الذهن والخارج كما تبين هناك متعلق الاشتراط وكل
متعلق الاشتراط محموم فهذا محموم فتعلق الاشتراط علة للثبوت
الحملي في الذهن والخارج جميعا وان كان علة للنسبة في الذهن
دون الخارج ليس هيهنا ما يكون علة للنسبة اليقينية النسبة في الخارج
دون ليستها مثل هذا محموم وكل محموم متعلق الاشتراط فهذا متعلق
الاشتراط فاما ان كانت علة لثبوت تعلق الاشتراط في الذهن
الا انها ليست علة له في الخارج بل الامر بالعكس كما قوله
وهو مركب الخطابة الا آخر قوله مؤلف من مقدمات يقينية يخرج بها
قوله ليشمل التعريف على العلل الاربع الا آخر كل مركب صادر عن فاعل مختار
لا بد له من علة مادية وصورية وعلة فاعلية وغائية لان العلة
ما يتوقف عليه الشيء وما يتوقف عليه الشيء لا بد ان كان داخلا فيه
فاما ان يكون الشيء معه بالقوة او بالفعل فان كان الاول فهو
العلة المادية كالخشب للسرير وان كان الثاني فهو العلة الصورية

كالهيئة السريرية وان كان ما يتوقف عليه النشر فارجا عنه فاكل
ما منه الشيء فهو العلة الفاعلية وان كان مالاجله الشيء فهو العلة
الغائية وآذا صدر المركب عن موجب بالذات يحتاج الا العلة
غير الغائية وآما البسيط الصادر عن المختار فيحتاج الا العلة
والغائية فقط والبسيط الصادر عن موجب يحتاج الا العلة
فقط واحتياج المركب الصادر عن المختار الا العلة الفاعلية ليس
بحق على مذهب المتكلمين غير المعتزلة لان الباري تعالى مختار عندهم
ومع ذلك فعالة منزهة عن النقوض كما بين في موضعه وقد عدوا
فرطا بغير التوقف استحالة على العقل الا ربع بان يقدر الممكن
الذي العقل موجودا يصح حمل ما على الموقف فيوقف بها الآبان
يوقف بنفس ذلك العقل آذ لا يجوز ذلك لانها بينة للعقل
ولا يجوز التوقف بالبينين قوله بالمطابقة اه آما كل مطابقة فظاهر
لان صورة الفكر الى الهيئة الاجتماعية ولا شك انها ليست
نفس المؤلف بل هي صفة منتزعة عن آلية كيف ولو كانت
بالمطابقة لا ستغنى جملة عن البرهان الموقف لما ر آقا قوله وهو
القوة الواقعة لانها وآن كانت قابلة لان ر ر اكات لكنها فاعلة
لتآليفها قوله عمدة وسط حاضرة الذهن آرعند تصور الطرفين
والوسط يقولون لقولنا لان هذين يتآلف لانه كذا لكا لمقدمة قولنا
العالم حادث لانه متغير وكل متغير حادث قوله لحفظ الخط هو بالبصر كالسمع
والنطق انما الكتاب اما فكرا وترجيه والمعلول
اربعة آقسام مركب عن الكتبة وبسيط عن الترجيح
بسيط عن الكتبة وبسيط عن الترجيح فلذلك
اربع علوم والله تعالى عالم بالكل آنه
وقوله واحدة فالم
عبد الرحيم

والشم والذوق واللمس والباطن هو المشترك والخيال والوهم
والحافظة والمتخيلة فاذا حس عشرة وتسمى الشاعر للوزن الوضع
الشعور اوالالتها قوله وهو المعنى بالجدس اسرع في المبادي و
المطا
لانهن وفقه وحقيقة ان تسع المبادي المرتبة لانهن تحصل
المط قوله فانه تدريجي لان الفكر هو الانتقال من المط المشعور
بوجه الا المبادي ومنها بعد الترتيب الا المط واعلم ان قياسات
والحدسيات لا يكون حجة على الغير لجواز ان لا يحصل له الحدس والتجربة
المفيدان للعلم بها قوله يحيل العقل تواطئهم على الكذب فيما
لا تزمن ء الكستى آ ليس كذلك تهم الا فلا نقض بخبر قوم
لا يجوز العقل كذبهم بقرينة خارجية قوله ومصداقه التقيد
ارباب الصدق وبدل على بطوغه حد التواتر يعني انه لا يشترط فيه
عدد معين مثل خمسة عشر او اثنى عشر او عشرين او اربعين
او ستين على حسب ضابط وقوع العلم بكاشهة قوله فان
العقل يرتب الا الى العقل بتصور الانتقال كما سبق وبين بتعدد
تصور الاربعة والزوج فيرتب في محال الا فهذه قضية قياسها
معها قوله مقدمات مشهورة وهي قضايا يعرف بها جميع الناس
وسبب شهرتها فيهم آما كثرة ما علم بصلحي عامة كقولنا الظلم
حسن والظلم قبيح وآما مما فع طبايعهم الرقة كقولنا رحم الضعفا
محمودة وآما ما فيهم الحمية كقولنا كشف العورة مذموم

الجهات والجهات والقرارات ليست مجتمعة فظاهر الغير آلا اذا تدارك
الشك في الاصل المتفق لا في الجهة والجهات والتواتر
لا شيخ الواقف
فلم تكن كالجزء

مقصد في الشكل الجملة وبيان صورة
كانه آلة الصدق آذ الخاص يكشف
للعبد الشريف
ب

ب

آما استقيم في الشكل الاول فلان الكبرى فيه كلية
لانه الوسط والصغرى موجبة لان الموضوع
الشكل الاول فيكون المتوسط لانه كذلك لان المعرف
هو الوسط الذي فيه آوآت الاربعة ان تقارن فيجمع الاشكال
في المثال مثل سكان

في عاداتهم كتتبع في الحيوانات عند اهل الهند وعدم قبوله عند غيرهم
او في الشرايع والاداب كالامور الشرعية وغيرها وبما يليق الشهرة
الحديث يلتبس بالاوليات وتفرق بينهما بان الانسان
لو فرض نفسه خالية عن جميع الامور المغايرة لعقله حكم بالاوليات
دون المشهورات وهي قد تكون صادقة وقد يكون كاذبة بخلاف
الاوليات فانها صادقة البتة قوله ويخلف باختلاف الازمان
يعني ان قضية ما قد يكون مشهورة في زمان دون زمان وفي مكان
دون مكان وان لكل قوم مشهورات بحسب عاداتهم واداءهم
ولكل امة عنعنة ايضا مشهورات بحسب عنعناتهم واعلم ان
الجدل مؤلف من المسلمات ايضا كان الاولى التوفيق او يقال قضايا
مسلمة وبنى عليها الكلام لزعم سواء كانت مسلمة فيما بينهم خاصة
او بين اهل علم كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه التوفيق
في الجدل الزام الخصم واقناع غيره قاصر عن ادراك تقدمات البرهان
قوله معتقد فيه اما الارصاد في المغيبات والكرامات كالانبياء
والاولياء واما لاختصاص مزيد فضل ودين كاهل العلم والزهد
وهي نافعة جدا في تعظيم ادلته تعالى والشفقة على خلقه والوعظ
في الخطابة ترغيب الناس فيما ينفعهم في امور معاشهم ومعادهم كما
للخطباء والوعاظ قوله تنبسط منها النفس الى والوقوف منه
انفعال النفس بالترغيب والترهيب وتزيده في ذكر تلك الشعر

في حاوذن لطيف او ينشد بصوت طيب قوله ولا يكون مقفى ولكون نهاية
شبيهة بالحق اما بانها يكون مخيلة الصورة او مخيلة المعنى اما
مخيلة الصورة فلكونها بصورة النفوس المتهوش على ادراكه
نفس وكل نفس صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة واما مخيلة
المعنى فلعدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان
فرس فهو انسان وكل انسان فهو فرس ينتج انه بعض الانسان
فرس والغلط فيه انه موضوع المقدم متى ليس بموجود اذ ليس شيء
يصدق عليه الانسان والفرس وفائدة المغالطة تغليط
الخصم واسكاته واعظم فائدتها الاحتراز عن المغالطة قال الشاعر
عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه فمن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه
قوله والعودة هو البرهان قيل في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان الحكمة
اشارة الى البرهان والموعظة الى الخطابة والجدال الى الجدل
فيكون كل من هذه الثلثة معتدا عليه في الدعوة الى سبيل الله
كما بالنسبة الى نفس المستدل العدة هو البرهان فقط لانه
يفيد اليقين بلا ريب بخلاف الاخريين وانما هو الصلب العدة
في البرهان جعلنا الله تعالى من الواصلين الى اليقين الى السابقين
ورزقنا بعنايته منه الوصل اليقين تمت الحاشية بعون
الله عطايا عمت عبد العبد الفقير محمد بن الشهير بدوسة زاده

موجود

صح ما ذكره بكر بن حبيب في زيادة وجوده في الخطابة من قوله ومن الناس من يجعل الخطابة من اقسام الجدل ولكن لم يكشف في كتاب ساكن حرف ان يكون قائلا بذلك

نهاية المخطوطة